

## واشنطن تكثف جهودها لاستئناف مفاوضات السلام



ميتشل في الشرق الأوسط

يجري خلالها محادثات مع نظيره التركي عبد الله غول حول عملية السلام في المنطقة. وصرح السفير السوري نضال قميلان من انقرة لوكالة فرانس برس في دمشق ان "عملية السلام محور اساسي (في المحادثات) على ضوء التصريحات الاسرائيلية الاخيرة الرافضة لتجميد المستوطنات في الاراضي الفلسطينية".

وكانت وكالة الانباء السورية (سانا) اعلنت الاربعاء عن زيارة الرئيس الاسد الى تركيا بدعوة من حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا لحضور مائدة افطار يقيمها الحزب على شرفه.

واشار السفير في ان المحادثات مع الجانب التركي ستتناول "تلطيف الاجواء" في المنطقة.

واضاف السفير في تعليق على تسريبات في الاعلام العربي حديثا عن انباء حول لقاءات مرتقبة للرئيس السوري مع وزراء عراقيين خلال زيارته لتركيا ان "اللقاءات امر طبيعي حين تتوفر ظروف اللقاء" دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وبدأت انقرة التي ترعى منذ ايار ٢٠٠٨ محادثات غير مباشرة بين سوريا واسرائيل، محاولة لتقريب وجهات النظر بين سوريا والعراق لاحتواء الأزمة المتفاقمة بين البلدين بعد التفجيرات التي جرت في العراق وراح ضحيتها حوالي مئة قتيل.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اتم دمشق بايوام مديري عمليات التفتيش التي حدثت الاربعاء ١٩ اب الماضي. ووصف الرئيس السوري هذه الاتهامات بغير اخلاقية "والسياسية".

واعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ الاثنان ان بغداد تفضل احتواء الموقف مع دمشق عن "طريق الحوار" مؤكدا ان وفدا امينيا سيشارك في اجتماع امني في انقرة الثلاثاء لتقديم "أدلة وثبوتات".

وتطورت العلاقات بين سوريا وتركيا على نحو ملحوظ خلال السنوات الماضية على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري. كما تربط بين سوريا وتركيا اتفاقية التبادل التجاري تنشط التبادل التجاري حيث بلغ حجم التبادل التجاري حوالي ملياري دولار عام ٢٠٠٨ ومن المتوقع ان يصل الى ثلاثة مليارات دولار نهاية العام ٢٠٠٩.

كما انتقد البيت الابيض قرار توسيع المستوطنات، وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد اعلن سابقا عن رغبته في وقف إسرائيل جميع العمليات الاستيطانية. وكانت إسرائيل قد أحتت إلى أنها ستدرس التجميد المؤقت للاستيطان بعد تنفيذ خطة التوسيع.

من جهة أخرى اعلن السفير السوري في انقرة امس الاثنان ان الرئيس السوري بشار الاسد سيقوم بزيارة الى تركيا الاربعاء

ترخيصا ببناء ٤٥٥ وحدة سكنية جديدة في المستوطنات، رغم أن الاستيطان في أراضٍ محتلة محظور بموجب القانون الدولي. وقد دفعت هذه الخطوة الرئيس الفلسطيني إلى القول إنه لا فائدة من حضور لقاء القمة مع نتنياهو.

وكانت الولايات المتحدة قد طرحت فكرة استضافة لقاء بين عباس ونتنياهو على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

شنت إسرائيل حربها الأخيرة على قطاع غزة. واتهم نتيناهو قبل زيارته القاهرة الفلسطينيين بوضع العراقيل في وجه استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يصّر على أنه لا فائدة من الاجتماع بالإسرائيليين ما لم يقم هؤلاء بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية.

وقد منحت إسرائيل الأسبوع الماضي

### القدس / الوكالات

تبذل الولايات المتحدة جهودا مكثفة جديدة لوضع الترتيبات النهائية لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. فيما سيقوم الرئيس السوري بشار الاسد بزيارة الى تركيا الاربعاء يجري خلالها محادثات مع نظيره التركي عبد الله غول حول عملية السلام في المنطقة.

ويقوم المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل ببحث التوصل إلى تفاهم لتجاوز الخلاف القائمة بشأن توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، والذي يشكل عقبة في طريق السلام.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ان الخلافات ما تزال قائمة مع الولايات المتحدة حول استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط. جاءت تصريحات نتيناهو قبل لقاؤه مع ميتشل الذي تأجل الى يوم غد الثلاثاء لحضور جنازة الطيار الاسرائيلي الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة في الضفة الغربية.

وكان ميتشل التقى امس بالرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع ييهود باراك ووزير الخارجية ايجيدور ليريمان وشار المبعوث الأمريكي الى احتمال استئناف المشاورات في المستقبل القريب على ان ينتقل التركيز الى المرحلة التالية.

وقال ميتشل بعد محادثاته مع بيريز "لم نتوصل بعد إلى اتفاق حول كثير من القضايا العالقة، إلا أننا نعمل بجدية لتحقيق ذلك".

فيما قال بيريز إن هناك حاجة ملحة لاستئناف المفاوضات. ويحاول ميتشل ضمان التوصل إلى صفقة تشمل وقف بناء المستوطنات واتخاذ العرب خطوات جديدة نحو التطبيع مع إسرائيل.

وقام رئيس الوزراء الإسرائيلي بزيارة خاطفة إلى القاهرة أمس الأحد بحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك مسألة الاستيطان وتسريع عملية السلام.

وتقول الدبلوماسية العربية إنها لن تتبادر إلى التطبيع إلا بعد إجراء محادثات سلام حقيقية أو حل النزاع، كما يصّر الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أنه لن يلتقي نتيناهو قبل وقف الاستيطان الإسرائيلي تماما.

وعلمت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ كانون الأول الماضي حين

## حركة العدل والمساواة تطالب بمعرفة مصير معتقليها قبل مفاوضات الدوحة

ولها منحج واضح جدا وليست عملية فوضوية . وكانت الحركة والحكومة السودانية وقعتا في شباط/فبراير في الدوحة اتفاقا "فقد" ينص على الإفراج عن المعتقلين ومواصلة حوار يهدف إلى عقد مؤتمر سلام حول دارفور.

التوقيف بحق البشير، إلى السودان من أجل استئناف محادثات الدوحة. وقال آدم "نحن لن نستأنف المفاوضات بالطريقة السابقة التي كانت الحكومة السودانية تستغل فيها العملية للعلاقات العامة بل نحن نريد مفاوضات جادة وحقيقية

اتر اصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية في دارفور. وكانت الحركة اشترطت عودة ١٣ منظمة دولية غير حكومية طرحتها الخرطوم ردا على مذكرة

توقفت في حزيران. وقال الناطق الرسمي باسم الحركة احمد حسين آدم عند وصول وفد من حركة مساء الأحد إلى الدوحة لإجراء محادثات مع الوسطاء القطريين "نحن نريد ان نرى ما الذي سيحدث في موضوع الاسرى

الدوحة / اف ب اعلمت حركة العدل والمساواة، ابرز حركات التمرد في دارفور بغرب السودان، انها تريد معرفة مصير معتقليها قبل الاستئناف المرتقب لمحادثات مع الحكومة السودانية في نهاية تشرين الاول بعدما كانت

### الدوحة / اف ب

اعلمت حركة العدل والمساواة، ابرز حركات التمرد في دارفور بغرب السودان، انها تريد معرفة مصير معتقليها قبل الاستئناف المرتقب لمحادثات مع الحكومة السودانية في نهاية تشرين الاول بعدما كانت

## متشددون يتبنون اطلاق الصاروخين من لبنان على اسرائيل

### الحريري يعتذر.. من المسؤول؟

#### وليد الحيدري

بعد شهر من تكليف سعد الحريري بتشكيل الوزارة كتبت ان الاقلية لا الأكثرية تبدو كما لو انها هي التي فازت في الانتخابات، والآن ها هي الاقلية بسبب اعتمادها على اللعب الخطر تجبر سعد الحريري على تقديم اعتذار عن تأنيب الحكومة. لا خطأ، فهذا التطور له تاريخ معروف، وأولئك الذين يتابعون امراض السياسة في لبنان توقعوا هذه النتيجة. فإفسال الأكثرية كانت خطة مفررة اتخذت التحرك الاتي: إظهارها ضعيفة خائفة، بث التناقضات بين صفوفها، ثم الإجهاد على نصرها وتحويله الى مشكلة. فيما عدا ذلك بدا واضحا ان ترقة ما دامت قوى الاقلية اسلمت قيادة مسألة تشكيل الحكومة الى قوى من خارج لبنان، ومن ثم كان الجميع يحصي علامات الموافقة والممانعة لقوى الخارج، ويبني عليها مواقفها السياسية في الداخل.

داخليا كان معروف ان الاقلية أفضلت حكومة السنديرة، وجعلت من عملها مستحيلا، وانتهى الأمر باكتساح بيروت عسكريا، ما جعل قوى الأكثرية ترسخ للنهديد والابتزاز منتظرة الانتخابات القادمة لكي تجدد قواها. وبالفعل حققت الأكثرية نصرا انتخابيا لا بأس به، إلا انها بدت حريصة على الا تختبب خصومها "المسحوقين" الذين راحوا يقدمون المطالب التعجيزية، والحال ان الاقلية الذي اراده الحريري للتشكيل الجديدة هو حكومة وحدة وطنية، بيد ان الائتلاف الوطني الحالي هو من العمق بحيث لم تعد قوى الأكثرية باستطاعتها ان ترثقه ما دامت قوى الاقلية تعتمد تفسيرها الخاص للوضع الوطني بعيدا عن الاستحقاق السياسي الذي كشفت عنه نتيجة الانتخابات الأخيرة. ولأن الاقلية مصممة على افشال خصومها بأي ثمن فقد وصل الامر بها الى ان تقف مع مطالب الجنرال عون الغربية، وخطلها بمطالب تبدو في الظاهر سياسية. لقد كان الامر منيرا للضحك ان نتضامن الاقلية مع اطاع الجنرال المتظاهر بتبني "أسجيحة المارونية" التي همشت حسب روايته، في حين انه قدم مطالب اقل ما يقال عنها انها تصب في مصالحه الخاصة. في النهاية وقفت معه في احتجاجه على عدم منح صهره جبران باسيل منصب وزير الاتصالات في تشكيلة الحريري، علما ان باسيل فشل نحو الحصول على مقعد في الانتخابات الأخيرة، حزب الله وحركة أمل كانا قد اعلنا قبل نحو أسبوعين انهما لن يقبلا حلا ما لم يقبل به الجنرال، وقد اثبتا انهما مخلصان لتعهدهما من دون احساس بالحرص.

هل كانت الاقلية تسعى الى هذه النتيجة: ان يعتذر الحريري عن تشكيل الوزارة لكي تعيد الأزمة الى الربع الأول؟ اظنها فعلت ذلك مستحصلة بمرور الوقت وضعا جيدا يسمح لها بالدعاية والتشهير وانها خصومها بالتقصير. لقد جست البنض وانتظرت، مختزلة موضوع التشكيلة الوزارية الى معركة سياسية بصرف النظر عن متطلبات الدولة ومصالح لبنان في الاستقرار، في حين راحت مطالبها تتكاثر وتتوضح مع التطورات الخفية للمواقف الدولية والاقليمية.

الاعتذار لم يفاجئ عضو كتلة عون النائب زياد اسود الذي قال مستخدما اسلوب عون التهمكي: "نحن في عطلة صيفية فالمشكلة ليست عندنا، وأضاف: "هذا المسار الذي بدأ هشا وغير جاد منذ بدء التكليف، انتهى يرمي المسؤولية لأنه كمن يعفي نفسه من التآليف" قال ايضا بما يشبه الاتهام: الاعتذار أعلى درجات اللامسؤولية على هذا النحو بات الحريري هو صاحب المشكلة.

من بين جميع تصريحات المعارضة بشأن اعتذار الحريري وحدها تصريحات النائب عبد المجيد صالح من كتلة نبيه بري عبرت عن المأزق الحالي بموضوعة وتوسعت لتكشف ما هو معروف ويحاول الجميع نسيانه او إخفاؤه.

قال: "الاعتذار يعبر عن عمق الأزمة التي تفاعلت طوال سبعين يوما، وأوضح: " يبدو أن أمورا كثيرة حالت دون التفاهم والاتفاق على حكومة وحدة وطنية بسبب كثرة المطالب وزحمتهما من جانب الأطراف كافة. كذلك، وراء المطالب تدخلات خارجية إقليمية ودولية بعدما دخلت دول عدة على خط التعطيل والكثير من الطباخين الذين يحاولون إسقاط الحكومة وبعدما برد الاندفاع السوري. السعودي" في لبنان يعترف الكثيرون بأن التدخلات الإقليمية هي التي عطلت التشكيلة الوزارية، حتى أولئك الذين أسهوا في الوصول الى هذه النتيجة ومنهم السيد نبيه بري.

فئة لعبة سيكولوجية معروفة في عالمنا العربي، وهي ان تكون صريحا وتتهم الآخرين فكانت أخرجت نفسك من اللعبة، والحال أن الطباخين الذين أشار اليهم السيد عبد المجيد، إذا ما كانوا في الخارج فإن مساعديهم، الطباخين بالضرورة، وخدمهم من (سفرجية) هم السياسيون اللبنازيون أنفسهم، أبطال الكر والفر، قادة المعارضة وقادة الأكثرية، يتحملون مسؤولية عسر الهمم الذي تعانیه السياسة اللبنانية، بل ويتحملون الموائد المسمومة التي تقدم لواقطينهم.

### بيروت/ اف ب

اعلمت مجموعة مرتبطة بتنظيم القاعدة تطلق على نفسها اسم "كتائب عبدالله عزام-سرايا زياد الجراح" مسؤوليتها عن اطلاق صاروخي كاتوشا من جنوب لبنان على شمال فلسطين المحتلة وذلك يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك. وزياد الجراح لبناني وهو احد الانتحاريين الذين فجروا انفسهم في الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ في الولايات

جاء في البيان ان سرايا زياد الجراح

### مقديشو / اف ب

ذكر شهود عيان ووجهاء لوكالة فرانس برس ان "عسكريين اجانب" على متن مروحيات شنتوا امس الاثنان عملية محمولة جوا على سيارة في قرية بجنوب الصومال وقتلوا بعض الاشخاص الذين كانوا في داخلها.

وحصل الهجوم على قرية ايريل الصغيرة على بعد ٢٠٠ كلم جنوب العاصمة مقديشو بعيد الظهور كما اضاف المصادر.

### الغفواض / اف ب

مع الشركات الثلاث مقدمة العروض مضيفا "ذلك يعني ان فترة المفاوضات ستكون اطول بشكل طفيف". وافادت الصحيفة نقلا عن دبلوماسي لم تكشف هويته انه في بادئ الامر كان يفترض ان يمنح العقد الاربعاء لكن من غير المرتقب صدور اي قرار قبل نهاية ايلول.

ويتنافس كونسورسيوم فرنسي

### دبي / اف ب

افسادت صحيفة "ذي ناشونال" الحكومية امس الاثنان ان الامارات ارجأت منح عقد لبرنامجها النووي المدني بكلفة ٤١ مليار دولار في انتظار الاختيار بين المجموعات الثلاث المتنافسة على المشروع.

وقال مسؤول حكومي للصحيفة ان العروض كانت متقاربة جدا في بعض النقاط، وقد قررنا مواصلة

### قامت "بإطلاق صاروخين من نوع كاتوشا من منطقة القليلة في الجنوب اللبناني، ويتوقع من الله وفضله سقط الصاروخان على +مستوطنة نهاري+ شمال فلسطين المحتلة وذلك يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك. وزياد الجراح لبناني وهو احد الانتحاريين الذين فجروا انفسهم في الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ في الولايات

جاء في البيان ان سرايا زياد الجراح

## ارجاء منح عقد يتعلق بالبرنامج النووي المدني في الامارات

ويعتبر عبدالله عزام، وهو فلسطيني، مؤسس الجهاد في أفغانستان والذي سار رئيس تنظيم القاعدة اسامة بن لادن على خطاه. وقد اعتقل في عملية تفجير في باكستان العام ١٩٨٩.

واطلق الجمعية صاروخان من جنوب بلدة القليلة (١٥ كيلومترا من الحدود الإسرائيلية) في اتجاه شمال اسرائيل، ورد الجيش الإسرائيلي بقصف مدفعي

ويضم "اريفا" و"اي دي اف" و"جي دي اف-سويج" و"توتال" على هذا المشروع مع تحالف اميركي ياباني يضم جنرال الكونريك وميتاشي وكونسورسيوم كوري جنوبي وضم "كوريا الكونريك باور" و"سامسونج" و"هيونداي" بمشاركة الشركة الاميركية ويستغنهاوس".

وتسعى الامارات الى تنويع مصادرها من الطاقة.

وقال عبد الناصر محمد ادن احد وجهاء قرية باراوي المجاورة لوكالة فرانس برس عبر الهاتف "حصلت عملية عسكرية نفذتها اربع مروحيات اجنبية في قرية ايريل. وتم تدمير سيارة كما سمعنا انه تم اسر بعض الاشخاص من داخل السيارة".

واعطى شهود محليون نفس الرواية لكنهم اشاروا الى ان بعض ركاب السيارة المستهدفة قد قتلوا.

## عملية عسكرية اجنبية في جنوب الصومال

وقال عبد الناصر محمد ادن احد وجهاء قرية باراوي المجاورة لوكالة فرانس برس ان "عسكريين اجانب" على متن مروحيات شنتوا امس الاثنان عملية محمولة جوا على سيارة في قرية بجنوب الصومال وقتلوا بعض الاشخاص الذين كانوا في داخلها.

وحصل الهجوم على قرية ايريل الصغيرة على بعد ٢٠٠ كلم جنوب العاصمة مقديشو بعيد الظهور كما اضاف المصادر.



عن صحيفة الاتحاد الاماراتية